

# { وإن كل لَمّا جميع لدينا محضرون } د. فاضل السامرائي

فاضل السامرائي

تبارك وتعالى وإن كل لم جميع لدينا محضرون آآ يعني هذا تركيب حضرتك آآ لابد ان نقف عند وقفة وإن كل لم جميعا وانكنا لما ما معنى هذا التركيب يعني وإن كل الا جميع ما معناها الا. لما. نعم. لما احيانا يعني لما قد تكون بمعنى الا. نعم - [00:00:00](#)

كل نفس لم عليها حافظ الا عليها. الا عليها حافظ هذا لم. اي نعم لكن اقول في العامية مثلا لما لما تأتي الي هذا غير معنى. اه طبعا لما الظرفية يعني حينية يسموها - [00:00:25](#)

لما زارني اكرمته. اه. هذه الزمان يعني. هذه استثناء هاي معناها الا نحن. هم طب ماذا افاد الجميع بعد كل؟ وكل بمعنى الجميع كل لم جميعا الجميع بمعنى الكل. لا الجميع يعني - [00:00:45](#)

ليست دائما بمعنى كل هنا طبعا هنا ليست ليست بمعنى كل. نعم. هنا جميع قد تكون بمعنى مجموع مجموعين مجموعين مثلا؟ مجموعون لا خبر هي خبر ثاني او صفة يعني مجموعون - [00:01:08](#)

لما اقول ان تأكلوا جميعا او اشتاتا. شنو جميعا مجتمعين جميعا جميع قد تأتي بمعنى كل جميعهم. نعم وقد تأتي بمعنى مجموع بمعنى اسم المفعول اه سليم. وقد تأتي بمعنى مجتمع - [00:01:31](#)

يقول نحن جميعا منتصرة عن مجتمعين. مم. سليم قد تكون اذا بمعنى مجموعين بمعنى اسم المفعول. مثل قتيل بمعنى مقتول بمعنى مفعول. مفعول. نعم. اسير بمعنى مأسور يسير بمعنى مكسور. مكسور - [00:01:57](#)

الجميع هنا معناها كلكم مجموعون نجمعكم الله اليوم المراد هنا. طبعا. كل لما اي مجموعون يعني نجمعكم مش مجتمعين. لا لا لا تأتي الظاهرة مجتمعين الفرق الدلالي اسمه مفعول. مجتمع اسم فاعل - [00:02:16](#)

الطلاب جميعا مجتمعين. نعم الجميع يعني مجموع. تمام. مجموع يعني اجمعهم. شو ان يجمعكم ليوم الجمع نعم صح هنا جميع معنا مجموعون ليس معناها كل كلكم مجموعون نجمعكم. كلكم نجمعكم ما يترك احد منكم - [00:02:41](#)

ولو قال وإن كل آآ لما لدينا محمد تعال تعني معنى الحصر والشمولية والكلية. لكن ليس قل ليس معناها مجتمعين لما تقول جاء الطلاب كلهم ليس بالظهر كلهم ممكن يكونوا فرادى. طبعا ممكن الآية تريد ان تعبر عن اجتماعهم كل نفس ذاقت - [00:03:02](#)

الموت كلهم يموتون لا. المجموع معناه مجتمعين يجمعكم. مو فقط كل. عجيب! كل كل الها دلالة احاطة. مم. لكن ليس معناها انهم مجتمعين وكأنها تعبر عن يوم الحشر مثلا هو الكلام عن يوم الحشر - [00:03:22](#)

لا يرجعون اليهم ضمنا وهنا بين ان المهلكين لا رجعة لكن سوف يراجعون اليه. محضرون لديه حاسبهم وإن كانوا لما جميع لدينا. محضرون. محضرون. يحاسبهم. يعني من اهلكه الله سوف يجمعه ويحاسبه ويعاقبه - [00:03:42](#)

مم تمام هي محضرون خبر ممكن طبعا ممكن يحترم خبر. نعم. اي محضرون لدى الله سبحانه وتعالى. للحساب. للحساب. نعم طبعا هنا الكلام على على المسلم وغير المسلم على الكافر وغير الكل هنا لا تستثني احدا. كل - [00:04:03](#)

لا ليس القرون التي قبلهم فقط او القرون التي يتحدث عنها من كل من في السماوات والارض الا اتى الرحمن عبدا لانه قال في الآية اللي قبلها التي قبلها الم يروا - [00:04:25](#)

كم اهلنا قبلهم؟ من قبلهم. قرون. يعني المراد كل لم الجميع ليس القرون التي فقط لكن الكل. الكل لكل لطيف كلها. مم. كل الخلائق قالها راح تجتمع الله سبحانه وتعالى. لماذا تقديم آآ لدينا محضرون في هذه الآية ماذا آآ ماذا يفيد؟ قال محضرون لدينا مثل آآ اليهم لا يرجعون - [00:04:38](#)

حصرا لدينا حصرا لا الى مكان اخر. ولا الى جهة اخرى. عندنا هو كان يعني يتسرب الى اذهانهم انهم يحضرون عند آا اصلا هم ينكرون ينكرون الحشرة اصلا هم. يعني انا ملاحظ في هذه الاية حضرتك ما التقديم والتأخير يعني يصر حصرا وقصرا عليه. تحديدا. فلماذا هذا - [00:05:04](#)

الحصر والقصر حضرتك. لاثبات الحشر وانه لله وحده ليست هنالك الهة ولا ارباب مما يظنون اذا نفهم من هذه الاية انهم كانوا يكذبون. طبعا كيف ما يكذبون طبعا يكذبون كانوا - [00:05:24](#)

الله اكبر. يا هذا الاسلوب آا هل هو كافي مثلا نحن ابناء اللغة العربية مثلا؟ ربما ربما آا نعرف منها اسباب ونفهم منها الكلام. هل الذي ان يعني الناطق - [00:05:38](#)

بغيرها او غير الناطقين باللغة العربية. يعلمون كل هذه المضامين حضرتك وليس مطلوبا منهم ان يعلموا. ليس المهم يعرف المعنى العام يعني لان عندهم متى يقال لماذا لم يأت القرآن بلغة يفهمها الجميع لماذا هو هو حصرا على على اللغة على العرب فقط - [00:05:51](#)

هو يعني على العرب تحديدا. لا من يتعلم يتعلم يكون افهم من العربي واعلم من اذا هذا رد حضرتك. طبعا يعني حنا عندنا مفسرين ليسوا عرب. لان العرب كانوا قلة انا يعني يعني حيال الامبراطورية الفارسية او الامبراطورية الرومية. وكانا يقتسمان الارض تقريبا - [00:06:12](#)

العرب كانوا قلة فلماذا نزل القرآن؟ نزل القرآن بلغة القلة. الله اعلم حيث يجعل الرسالة. سبحانه هو سبحانه لا يسأل عما يفعل سبحانه ولكن سؤال يدور في اذهان كثير من الناس بالمناسبة. العرب قلة ولغتهم قليلة ما كانت منتشرة في هذا الوقت - [00:06:31](#)

يعني على غرار اللغة الفارسية او البيزنطية او الرومية او الكذا او حتى اللغات التي كانت قبلها كان لها صولات وجولات اللهم اذا تقصد الروم يعني الكثير كانوا نصارى. نعم. وفي كتب النصارى - [00:06:50](#)

انهم يأتي من ولد اسماعيل يعني من العرب. ومحدد حتى المكان فاران يعني مكة يظهر حدد. فالمكان محدد الولد من بلد إسماعيل ومن فاران من بربة فاران مكة من مكة يخرج - [00:07:08](#)

وعليه كاث في في كتفه هشام علامة النبوة. يعني المهاجرة ماله المدينة نعم يعني هو ذكر هذا علامات لو من غير اصلا لا يصح حتى انا قرأت اصلا من في زرادشت اللي هو الفارسي. الفارس اه. ايضا عن الرسول - [00:07:27](#)

عليه السلام. نعم. هذي قرية النصر يتحدث عن مجيئه عليه الصلاة والسلام. نعم هم يعلمون بمجيء في كتبهم. من يعني اطلع على الكتب يعلم ثم انه من ذرية ابراهيم وجعل النبوة فيما بعد في الذرية ابراهيم واسماعيل - [00:07:51](#)

بارك الله فيك واللغة هي اللغة يعني ما ارسلنا من رسول الله بلسان قومه سيدنا محمد رسل للناس كافة يفهموه اول مرة وبعدين يتبلغ. يبلغوه للناس كافة يرسلوه ولازم قومه يعلموا - [00:08:12](#)

لو نزلناه على بعض الاعجميين لقالوا له. اعجمي وعربي كيف يعني الله صح. شلون يعني؟ مم فينزل بلغته وبعدين منتشر اللغة ينشروها اهلها وبعدين يخرج من اهل اللغات الاخرى من هو اعلى من قسم من العرب بلغتهم - [00:08:30](#)

معظم الذين اشتغلوا باللغة او بعلم اللغة والمفردات كانوا عاجل. نعم. ليسوا بعرب. لكن ليسوا بعرب. ليسوا بعرب يعني ابو علي الفارسي ابن جني نفسه كلهم اعتقد ما فيهم حد الرازي وغيره من كبار المفسرين يعني - [00:08:53](#)

يعني كبار البلغاء يعني والمفسرين الله اكبر. اذا الموضوع متعلم وتفوق على ابناء العربية فيه. هذا اعتمد على هكذا ولا كتب احد في اللغة ناخذ في قوله تبارك وتعالى وان كل لم جميع لدينا محضرون. الملاحظ يا سيدة ان محضرون صيغة الجمع. مع انه في غير ما في غير ما كان من القرآن الكريم - [00:09:12](#)

في صورة القمر يقول تبارك وتعالى ام يقولون نحن جميعا منتصر لم يقل منتصرون بصيغة الجمال كما في محضرون وانا لاجئون حذرون. ايضا جاءت بصيغة الجمع. فلماذا هذا الجمع والافراد - [00:09:42](#)

كلمة جميع يصح الاخبار عنها على اللفظ وعلى المعنى على اللفظ يعني على الافراد يصح الاخبار عنها يعني عن اللفظ وعن المعنى

بموجب اللفظ بموجب المعنى. نعم. ممكن يعني تحمل تحمل على اللفظ - 00:09:59

والمحضر نحمل على المعنى محذرون ممكن جميع كلمة جميع اما عن لفظها يبقى السؤال لماذا؟ يعني نقول مثلا جميع محضر او

جميع محضر يصير طب لما اختيار محضره يصير في في اللغة الاثنان؟ سؤال - 00:10:22

طيب هو ذكر قرون كثيرة. الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون نعم وهكذا وان كل لما جميع لدينا محضرون اذا الان ذكر قرون كثيرة.

نعم كله بينما في سورة القمر فريق واحد جمع واحد وهو قريش - 00:10:41

يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر هؤلاء بالنسبة لاولئك قلة قليلة. قليلة. جمع واحد بينما ذك جموع وقرون الله

من لدن ادم الى ان الارض ومن عليها فاذا الناس بالكثرة الجمع - 00:11:07

مم صح سليم. بينما هذا هو فريق واحد لم يقولوا نحن جميعا قريش قلة. حقيقة هنالك امر اخر ام يقولون نحن جميعا منتصر

الفريق المنتصر اذا جيش او شي الجندي ما يقول انتصرت - 00:11:29

انتصرتنا. انتصرتنا مو كذا صح فريق اي فريق. مم. فزنا. ما يقول فزت. صحيح. ما ينسب الى. والله احسنت لفظة طيبة. صح. وهكذا.

سليم. يجمع طبعا. نعم. ما ما يعبر عن نفسه. صح - 00:11:59

للفريق جميع المنتصر نعم الفريق بينما هذا كل واحد محضر يحاسب القولون وكل فرد الله اكبر. القرون كلها القرون بمناسبة بمقابل

فريق جمع. مم. سليم. جمع وبعدين هناك هنا لا لا يصح ان كل واحد يقول اني يعني هذا انتصرت - 00:12:16

في الانتصار. في الانتصار. سليم. للجميع. طيب. بينما هناك لا كلهم محضرون فردا فردا الله اكبر الهجر هذا جمع. جمع. محضرون. ولو

قال محضر لا ليس يعني من حيث البلاغة. فرق كبير بين هذا. مم - 00:12:46

على غرار وان طائفتان من المؤمنين فاصلحوا بينهما. نعم اقتتلوا بينهما. صح. كيف اقتتلوا بينهما؟ الاقتتال بين الافراد. اقتتلوا. هم.

كثير. مو هكذا؟ صح. الاصلاح بين الفتيتين كبار القوم هنا هكذا. من فئة. سبحان الله! اي ان الكل سيأتي ويحضر ويحاسب. والقرون

هذه - 00:13:05

كلها وكل فرد من كل ما في السماوات والارض الرحمن عبدا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا فردا هذه ليست مثل هذا ولو قال

محضر بالخصوصية من حيث البلاغة يعني ممكن تقولها لغة لغة ممكن تقولها لكن فرق بين هذه - 00:13:30

فرق يعني ظاهر مو وياه هو واضح انه يعني ما شاء الله حضرتك تتذوق اللغة العربية. والله ما ادري. لا ما شاء الله يعني هذا الكلام

يحتاج الى ذواقة بالفعل. لا - 00:13:57

نحتاج الى مجرد القواعد يا دكتور يحتاج الى معايشة ومدارسة ومخالطة وآآ وتعايش مع نصوص العربية حتى نحبا يعني بارك الله

فيكم واحسن الله اليك آآ في قوله تبارك وتعالى واية لهم الارض وانا لجميع اثرت المسألة الصيغة نعم ونسيت يعني وان - 00:14:11

حذرون كما قال القرآن الكريم. جامع ايضا. ما قال لو نقرأ الآية راح تتبع. طيب. قل فارسل فرعون في المدائن حاشرين اذن ان هؤلاء

اذا يعني الرفقاء ليست جهة. في المدائن. هم. جماعات في المدائن. تميم. حاشرين انها اولئك - 00:14:36

قليلون وانهم لنا لغائضون وانا لجميع حاذرون. اول شيء هذا ليست فريق وانما مجموعات في المدن. هم. سليم. ثم حاذرون لم يردوا

الحذر للفريق وانما لكل فرد ينبغي ان يحذر - 00:14:58

ولا نقل حذر. لم يقل حاذر. لو حاذر لتكون الفريق. فريق ويحتمل حتى على الواحد. لكن حاذرون يعني كل كل واحد ينبغي ان يحذر.

الفريق يحذر وكل فرد ينبغي ان يحذر. الله فيها استقصاء تام. فيها استقصاء تام. على مستوى الفرد وعلى مستوى الجماعة -

00:15:18

كيف نفهم هذا الكلام يا دكتور؟ كيف نفهم هذا الكلام في حقيقة ثانية اللغة اذا اذا هي صعبة يا دكتور اللغة العربية. لا. يعني ستة اشهر

يتعلمون الانجليزية هكذا. اما العربية تحتاج الى - 00:15:40

ايضا اللغة العربية يعني الامور الاساسية ليست صعبة الاساسيات يعني لتحسن الكلام لتتكلم بالعربية اما اذا البلاغة طبعا تحتاج يعني.

الى علم. الى علم لكن اذا فقط للكلام يعني ذكرت اكثر من مرة - 00:15:56

يعني احنا في الصف السادس الابتدائي ما احتجنا نقوم لسانا من حيث اللغة حتى بالكلية حضرتك الان استاذ في السادس لا يجيد التحدث بالعربية حضرتك ما سألت من العلماء يا دكتور. لا لا كيف يعني يدرس؟ لابد يمكن التدريس اختلف عن - [00:16:18](#) سبق الاهتمام بها اختلف عما سبق. نعم. يعني لكن يعني احنا عموما الدورات اللي احنا كنا هذا يعني في صف سادس ابتدائي ياخذ المعلومات كلها الرفع والنصب والجروث والنعت كلها يعرفها - [00:16:38](#) اذا اذا كان الغرض هو فقط اقامة اللسان للنطق الصحيح. مم. لا يحتاج الى كثير وقت. لا يحتاج لكن هذا يحتاج الى ادارة الدكتور معذرة كم كم عام في آآ قضيتها مع القرآن الكريم في دراسة - [00:16:57](#) بيانات القرآن الكريم هو يعني فقط يعني اذا قراءة هكذا للنفس فرق بين الانشغال للكتابة وبين هواية كان يستهويني القرآن من الخمسينات اقرأ ما شاء الله. مرحلة مبكرة اذا. ايه. نعم. اقرأ يعني في - [00:17:17](#) تستهويني من ناحية المعنى. المعاني تحديدا. بالذات. مم. كثير يستهويني في القرآن وما كان يكتب في يعني احيانا اقرأ لفتاة في يعني وقت كانت تستهويني بالخمسينات اثنين وخمسين ثلاثة وخمسين اربعة وخمسين. اذا في مرحلة مبكرة من عمر حضرتك وان شاء الله مرحلة ما زلت بالجامعة - [00:17:49](#) قبل الجامعة حقيقة. قبل الجامعة كمان. ايضا. اه اه نعم. مرحلة مبكرة جدا قبل ان كنت احب اللغة العربية. ما شاء الله. انت عاشق اللغة العربية قبل دخول الجامعة قرية ابن عقيل وقريت ما شاء الله ما شاء امهات كتب النحو - [00:18:15](#) اكثر من مرة قرأت كتاب الجورجاني الاعجاز قبل دخول الجامعة ما شاء الله انت مفعم بحب العربية يعني ما ادري سبحان الله يعني انت ما درستها تنسيق او مكتب تنسيق الجامعات او المجموع هكذا؟ لا هي كانت يعني سبحان الله - [00:18:37](#) وانا صغير كانت تجري في يعني في عروقي. سبحان الله حب شديد اه واضح ان العائلة كانت تهتم العائلة والدي رجل امي يعني عليه سحائب الرحمة. مم. لكن ما شاء الله افرغ علمائي - [00:18:57](#) وعلمنا انه في احد في العائلة ايضا مهتم باللغة العربية. الله يرحمه الدكتور مهدي بالبلاغة كان ابني. اخويا. اخو حضرتك. اللي اصغر مني الله يرحمه. عليه رحمة الله جامعتان بلغ - [00:19:16](#) دكتور مهدي معروف الاسم طبعا يعني كان استاذ بلاغة. ما شاء الله بلاغة بلاغة بالمنزل. وابن حضرتك الدكتور محمد ما شاء الله ايضا مصعب باذن الله تبارك وتعالى. باللغة العربية ايضا. نعم. تقبل الله منكم صالح الاعمال. ونفعكم بما تعلمون به يا دكتور حقيقة. في ميزان حسناتك - [00:19:28](#) بارك الله فيكم والله لا نملك الا ان نقول بارك الله فيكم جزاكم الله عنا كل الخير وعن كل المشاهدين والمستمعين الكرام. الله يبارك فيك. شكرا لك سيدي بارك الله فيك. الله يحفظك - [00:19:52](#) بقوله - [00:20:01](#)